

وسائل الشيعة

[317] جماعة، عن أبي المفضل، عن علي بن أحمد بن سيابة (1)، عن عمر بن عبد الجبار بن عمر، عن أبيه، عن علي بن جعفر بن محمد بن علي عليه السلام، عن أبيه، عن جده، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أعطيت امتي في شهر رمضان خمسا لم تعطها أمة نبي قبلي: إذا كان أول يوم منه نظر الله إليهم، فإذا نظر الله عزوجل إلى شيء لم يعذبه بعدها، وخلوف أفواههم حين يمسون أطيب عند الله عزوجل من ريح المسك، تستغفر لهم الملائكة في كل يوم وليلة منه، ويأمر الله عزوجل جنته فيقول: تزييني لعبادي المؤمنين يوشك أن يستريحوا من نصب الدنيا وأذاها إلى جنتي وكرامتي، فإذا كان آخر ليلة منه غفر الله عزوجل لهم جميعا. (13502) 28 - علي بن موسى بن طاووس في (كتاب الاقبال) باسناده عن أبي محمد هارون بن موسى، باسناده عن محمد بن عجلان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: كان علي ابن الحسين عليهما السلام إذا دخل شهر رمضان لا يضرب عبدا له ولا أمة الحديث وهو طويل، وفيه: إنه كان يكتب جنايا تهم في كل وقت ويعفو عنهم في آخر ليلة من الشهر، ثم يقول: اذهبوا فقد عفوت عنكم وأعتقت رقابكم، قال: وما من سنة إلا وكان يعتق فيها في آخر ليلة من شهر رمضان ما بين العشرين رأسا إلى أقل أو أكثر وكان يقول: إن الله عزوجل في كل ليلة من شهر رمضان عند الإفطار سبعين ألف ألف عتيق من النار، كل قد استوجب النار، فإذا كان آخر ليلة من شهر رمضان أعتق فيها مثل ما أعتق في جميعه واني لاحب أن يراني الله وقد أعتقت رقابا في ملكي في دار الدنيا رجاء أن يعتق رقبتني من النار، وما استخدم خادما فوق حول، كان إذا ملك عبدا في أول السنة وفي وسط السنة إذا كان ليلة الفطر أعتق واستبدل سواهم في الحول الثاني ثم أعتق، كذلك كان يفعل حتى

(1) في المصدر: علي بن أحمد بن سيابة

الفارسي الماوردي. 28 - إقبال الاعمال: 260. (*)